SÜLEYMANİYE
Pas 16
101

باب هجرة النبي عليه السلام كتاب الم

باب

الجزو السادس عشر

Süleymaniye U Kütüphanesi
Kısmı | Rüstem Paşa
Yeni Kayıt No. |
Eski Kayıt No. | 101/16

١٠١

ا

يا كبير يا حافظ

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم

وأصحاب [illegible] المدينة وقال عبد الله بن
زيد وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم رأيت في المنام اني اهاجر من مكة
الى [illegible] فذهب وهلي الا انها
اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب

حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا الاعمش قال سمعت ابا
وايل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد
وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا منهم
مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا راسه بدت
رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من اذخر ومنا من اينعت
ثمرته فهو يهدبها ○ حدثنا مسدد قال ثنا حماد هو ابن زيد
عن يحيى عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية
فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما
هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
حدثني اسحق بن يزيد الدمشقي قال ثنا يحيى بن حمزة

قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن
جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح
وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عايشة
مع عبيد بن عمير الليثي فسالناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم
كان المومنون يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن
عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد ربه حيث شاء
ولكن جهاد ونية ○ حدثني زكريا بن يحيى قال ثنا ابن نمير
قال هشام واخبرني ابي عن عايشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم
انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك
واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم ○
وقال ابان بن يزيد ثنا هشام عن ابيه قال اخبرتني عايشة ان
قوما كذبوا نبيك واخرجوه من قريش ○ حدثني مطر بن
الفضل قال ثنا روح قال ثنا هشام قال ثنا عكرمة عن ابن عباس
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة
ثلث عشرة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات
وهو ابن ثلاث وستين ○ حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن
حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يوتيه من زهرة

الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال
فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا
الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين
ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك
بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير
وكان ابو بكر هو اعلمنا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا
من امتي لاتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة
الا خوخة ابي بكر ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما
يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج
ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن
الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر
اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة
فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل
الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب
الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة

مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يوذينا
بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك
ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا
يستعلن بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا
بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا القرآن فيتقصف عليه نساء
المشركين وابناءهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر
رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القرآن فافزع ذلك اشراف
قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا
انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز
ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة والقراءة فيه وانا
قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر
على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله
ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين
لابي بكر الاستعلان قالت عايشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر
فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما
ان ترجع الى ذمتي فاني لا احب ان سمع العرب اني قد اخفرت في رجل
عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله
عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت هجرتكم ذات نخل بين

دار

لابنتين وهما الحرمان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة
من كان هاجر بارض الحبشة قبل المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن
لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا
عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب
قال عروة قالت عايشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في
نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال ابو بكر فداله ابي وامي
والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي
انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اذن لي
في الخروج فقال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى
راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن
قالت عايشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب
فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب
فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم

وابو بكر بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله
ابن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر
فيصبح مع قريش بمكة كبايت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه
حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة
مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء
فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن
فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو
من بني عبيد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية
قد غمس حلفا في آل العاص بن وايل السهمي وهو على دين كفار
قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث
ليال فاتاهما براحلتيهما صبح ثلث وانطلق معهما عامر بن فهيرة
والدليل فاخذ بهم طريق الساحل قال ابن شهاب واخبرني
عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن مالك بن
جعشم ان اباه اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا
رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما انا جالس في مجلس
من مجالس قومي بني مدلج اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن
جلوس فقال يا سراقة اني قد رأيت انفا اسودة بالساحل

أراها محمدا واصحابه فال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم
ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس
ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء
اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت
برجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فوضعتها تقرب
بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت بيدي
الى كنانتي فاستخرجت منها الأزلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج لي
الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الأزلام تقرب بي حتى اذا سمعت
قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر
الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت
عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لأثر
يديها غبار ساطع في السما مثل الدخان فاستقسمت بالأزلام فخرج
الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جيئهم ووقع
في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم
اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزأني
ولم يسألني الا ان قال اخف عنا فسألته ان يكتب لي كتاب امان
فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من ادم ثم مضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين
كانوا تجارا قافلين من الشام فكسى الزبير رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة بخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة
فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا
انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من
اطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلا صوته
يا معاشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى
السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل
بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين
من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه برداءه فعرف الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد
الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند رسول الله

صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلح فيه يومئذ رجال من
المسلمين وكان مربدا للتمر لسهل وسهيل غلامين يتيمين في حجر
اسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين برکت
به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه لک يا رسول الله
ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم
اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن
هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر ٥ ويقول
اللهم ان الاجر اجر الاخرة فارحم الانصار والمهاجرة فتمثل بشعر
رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في
الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر
تام غير هذه الابيات ٥ حدثني عبد الله بن ابي شيبة
قال ما ابو اسامة قال ما هشام عن ابيه و فاطمة عن اسماء قالت
صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين ارادا المدينة
فقلت لابي ما اجد شيئا ارتبط به الا نطاقي قال فشقيه ففعلت
فسميت ذات النطاقين ٥ حدثنا محمد بن بشار قال ما غندر
قال ما شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال لما اقبل
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم
فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لي

ولا اضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمر براع قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه فاخذت قدحا
فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت ٥ حدثنا
زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء
انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة
فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول
شي دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه
بتمرة ثم دعا له وبرک عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام ٥
تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن ابيه عن اسماء انها هاجرت
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى ٥ حدثنا قتيبة
عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت اول
مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه
وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه
فاول ما دخل بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
حدثني محمد قال ما عبد الصمد قال حدثني ابي عبد العزيز بن
صهيب قال ما انس بن مالك قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم
الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله
عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر

مَنْ هٰذَا الرَّجُلُ الَّذِی بَیْنَ یَدَیْکَ فَیَقُوْلُ هٰذَا الرَّجُلُ یَهْدِیْنِی الطَّرِیْقَ
قَالَ فَیُحْسِبُ الْحَاسِبُ اَنَّهٗ اِنَّمَا یَعْنِی بِالطَّرِیْقِ وَاِنَّمَا یَعْنِی سَبِیْلَ الْخَیْرِ
فَالْتَفَتَ اَبُوْبَکْرٍ فَاِذَا هُوَ بِفَارِسٍ قَدْ لَحِقَهُمْ فَقَالَ یَا رَسُوْلَ اللّٰهِ هٰذَا
فَارِسٌ قَدْ لَحِقَ بِنَا فَالْتَفَتَ نَبِیُّ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اَللّٰهُمَّ
اصْرَعْهُ فَصَرَعَهُ الْفَرَسُ ثُمَّ قَامَتْ تَحْمَحِمُ فَقَالَ یَا رَسُوْلَ اللّٰهِ
مُرْنِی بِمَا شِئْتَ قَالَ فَقِفْ مَکَانَکَ لَا تَتْرُکَنَّ اَحَدًا یَلْحَقُ بِنَا قَالَ فَکَانَ
اَوَّلَ النَّهَارِ جَاهِدًا عَلٰی رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ وَکَانَ اٰخِرَ النَّهَارِ
مُسَلِّحَةً لَهٗ فَنَزَلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ جَانِبَ الْحَرَّةِ ثُمَّ
بَعَثَ اِلَی الْاَنْصَارِ فَجَآءُوْا اِلَی نَبِیِّ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمُوْا عَلَیْهِمَا
وَقَالُوْا ارْکَبَا اٰمِنَیْنِ مُطَاعَیْنِ فَرَکِبَ نَبِیُّ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ
وَاَبُوْبَکْرٍ وَحَفُّوْا دُوْنَهُمَا بِالسِّلَاحِ فَقِیْلَ فِی الْمَدِیْنَةِ جَآءَ نَبِیُّ اللّٰهِ
فَاَشْرَفُوْا یَنْظُرُوْنَ وَیَقُوْلُوْنَ جَآءَ نَبِیُّ اللّٰهِ جَآءَ نَبِیُّ اللّٰهِ فَاَقْبَلَ
یَسِیْرُ حَتّٰی نَزَلَ جَانِبَ دَارِ اَبِیْ اَیُّوْبَ فَاِنَّهٗ لَیُحَدِّثُ اَهْلَهٗ اِذْ سَمِعَ
بِهٖ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ سَلَامٍ وَهُوَ فِیْ مَحَلٍّ لِاَهْلِهٖ یَخْتَرِفُ لَهُمْ فَعَجِلَ اَنْ یَضَعَ
الَّذِیْ یَخْتَرِفُ لَهُمْ فِیْهَا فَجَآءَ وَهِیَ مَعَهٗ فَسَمِعَ مِنْ نَبِیِّ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ
وَسَلَّمَ ثُمَّ رَجَعَ اِلٰی اَهْلِهٖ فَقَالَ نَبِیُّ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ اَیُّ
بُیُوْتِ اَهْلِنَا اَقْرَبُ فَقَالَ اَبُوْ اَیُّوْبَ اَنَا یَا نَبِیَّ اللّٰهِ هٰذِهٖ دَارِیْ
وَهٰذَا بَابِیْ قَالَ فَانْطَلِقْ فَهَیِّئْ لَنَا مَقِیْلًا قَالَ قُوْمَا عَلٰی بَرَکَةِ
اللّٰهِ فَلَمَّا جَآءَ نَبِیُّ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ جَآءَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ سَلَا م

فقال

فَقَالَ اَشْهَدُ اَنَّکَ رَسُوْلُ اللّٰهِ وَاَنَّکَ قَدْ جِئْتَ بِحَقٍّ وَقَدْ عَلِمَتْ یَهُوْدُ
اَنِّیْ سَیِّدُهُمْ وَابْنُ سَیِّدِهِمْ وَاَعْلَمُهُمْ وَابْنُ اَعْلَمِهِمْ فَادْعُهُمْ فَسَلْهُمْ
عَنِّیْ قَبْلَ اَنْ یَعْلَمُوْا اَنِّیْ قَدْ اَسْلَمْتُ فَاِنَّهُمْ اِنْ یَعْلَمُوْا اَنِّیْ قَدْ اَسْلَمْتُ قَالُوْا فِیَّ
مَا لَیْسَ فِیَّ فَاَرْسَلَ نَبِیُّ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ فَاَقْبَلُوْا عَلَیْهِ فَقَالَ
لَهُمْ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ یَا مَعْشَرَ الْیَهُوْدِ وَیْلَکُمُ اتَّقُوا اللّٰهَ
فَوَاللّٰهِ الَّذِیْ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ اِنَّکُمْ لَتَعْلَمُوْنَ اَنِّیْ رَسُوْلُ اللّٰهِ حَقًّا وَاَنِّیْ
جِئْتُکُمْ بِحَقٍّ فَاَسْلِمُوْا قَالُوْا مَا نَعْلَمُهٗ قَالُوا لِلنَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ
قَالَهَا ثَلٰثَ مَرَّاتٍ قَالَ فَاَیُّ رَجُلٍ فِیْکُمْ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ سَلَامٍ قَالُوْا ذَاکَ
سَیِّدُنَا وَابْنُ سَیِّدِنَا وَاَعْلَمُنَا وَابْنُ اَعْلَمِنَا قَالَ اَفَرَاَیْتُمْ اِنْ اَسْلَمَ
قَالُوْا حَاشٰی لِلّٰهِ مَا کَانَ لِیُسْلِمَ قَالَ اَفَرَاَیْتُمْ اِنْ اَسْلَمَ قَالُوْا
حَاشٰی لِلّٰهِ مَا کَانَ لِیُسْلِمَ قَالَ یَا ابْنَ سَلَامٍ اخْرُجْ عَلَیْهِمْ فَخَرَجَ فَقَالَ یَا مَعْشَرَ
الْیَهُوْدِ اتَّقُوا اللّٰهَ فَوَاللّٰهِ الَّذِیْ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ اِنَّکُمْ لَتَعْلَمُوْنَ اَنَّهٗ
رَسُوْلُ اللّٰهِ وَاَنَّهٗ جَآءَ بِحَقٍّ قَالُوْا کَذَبْتَ فَاَخْرَجَهُمْ رَسُوْلُ اللّٰهِ
صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ ۝ حَدَّثَنَا اِبْرٰهِیْمُ بْنُ مُوْسٰی قَالَ اَنَا
هِشَامٌ عَنِ ابْنِ جُرَیْجٍ قَالَ اَخْبَرَنِیْ عُبَیْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ
عُمَرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ کَانَ فَرَضَ لِلْمُهَاجِرِیْنَ الْاَوَّلِیْنَ اَرْبَعَةَ
اٰلَافٍ وَفَرَضَ لِابْنِ عُمَرَ بِلَغَةَ اَلْفٍ وَخَمْسَ مِائَةٍ فَقِیْلَ لَهٗ هُوَ مِنَ فی اربعه
الْمُهَاجِرِیْنَ فَلِمَ نَقَصْتَهٗ مِنْ اَرْبَعَةِ اٰلَافٍ فَقَالَ اِنَّمَا هَاجَرَ بِهٖ اَبَوَاهُ

نقول ليس كمن هاجر بنفسه ٥ حدثنا محمد بن كثير قال انبا
سفين عن الاعمش عن ابى وايل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد قال نا يحيى عن الاعمش
قال سمعت شقيق بن سلمة قال خباب هاجرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم نبتغى وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من
مضى لم ياكل من اجره شيا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد
فلم نجد شيا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت
رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نغطى راسه ونجعل على رجليه اذخرا ومنا من
اينعت ثمرته فهو يهدبها ٥ حدثنا يحيى بن بشر قال نا روح
قال نا عوف عن معاوية بن قرة قال حدثنى ابو بردة بن ابى موسى
الاشعرى قال قال لى عبد الله بن عمر هل تدرى ما قال ابى لابيك
قال قلت لا قال فان لى قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه
وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا
راسا برأس فقال ابى لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدى بشر
كثير وانا لنرجو اذلك فقال ابى لكنى انا والذى نفس عمر بيده
لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شى عملناه بعده نجونا منه كفافا

لعم

اى ثبت واستقام

راسا برأس فقلت ان اباك والله خير من ابى ٥ حدثنا
محمد بن الصباح او بلغنى عنه قال نا اسمعيل عن عاصم عن ابى عثمان
قال سمعت ابن عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال فقدمت
انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا
الى المنزل فارسلنى عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته
فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه استيقظ
فانطلقنا اليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته
حدثنى احمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال نا ابرهيم بن
يوسف عن ابيه عن ابى اسحق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع
ابو بكر من عازب رحلا فحملنه معه قال فساله عازب عن مسير
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا
فاحيينا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة
فاتيناها ولها شئ من ظل قال فسويت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فروة معى ثم اضطجع عليها النبى صلى الله عليه وسلم فانطلقت
انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل فى غنيمة يريد من الصخرة
مثل الذى اردنا فسالته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت
له هل فى غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ
شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن
ومعى اداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم

فصببت على اللبن حتى برد أسفله ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي بكر
على أهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرأيت
اباها يقبل خدها وقال كيف أنت يا بنية ○ حدثنا سليمان
ابن عبد الرحمن قال نا محمد بن حمير قال نا ابرهيم بن ابي عبلة أن عقبة
ابن وساج حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء
والكتم وقال دخم نا الوليد قال نا الأوزاعي قال حدثني
ابو عبيد عن عقبة بن وساج قال حدثني انس بن مالك قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها
بالحناء والكتم حتى قنا لونها ○ حدثنا اصبغ قال نا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان ابا بكر تزوج
امرأة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها
ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثا كفار قريش

ه ماذا بالقليب قليب بدر ... من الشرفي تزين بالسنام
وماذا بالقليب قليب بدر ... من القينات والشرب الكرام
نحيي بالسلامة ام بكر ... فهل بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بان سنحيى ... وكيف حياة أصداء وهام

حدثنا

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا بأقدام
القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طأطأ بصره رآنا قال اسكت
يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما ○ حدثنا علي بن عبد الله قال نا الوليد بن
مسلم قال نا الأوزاعي وقال محمد بن يوسف نا الأوزاعي قال
حدثني الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال نا ابو سعيد قال
جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم يساله عن الهجرة فقال ويحك
ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها
قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال
نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا

باب قدوم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة ○

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال انبانا ابو اسحق سمع البراء
قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم
علينا عمار بن ياسر وبلال ○ حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال اول من قدم
علينا مصعب بن عمير وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في
عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله
عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله

صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابة كيف
تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته ويقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها
ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ٥ حدثنا عبد الله بن محمد
قال انا هشام قال انا معمر عن الزهري قال حدثني عروة ان عبيد الله بن
عدي اخبره قال دخلت على عثمان وقال بشر بن شعيب حدثني
ابي عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي
ابن خيار اخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال اما بعد فان
الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله
ولرسوله وآمن بما بعث به محمدا صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت

هجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه اسحق
الكلبي قال حدثني الزهري مثله ٥ حدثنا يحيى بن سليمن قال
حدثني ابن وهب قال انا مالك قال واخبرني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن
ابن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في اخر حجة حجها عمر فوجدني
فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين ان الموسم يجمع رعاع
الناس واني ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة
والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رائهم
قال عمر لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينة ٥ حدثنا
موسى بن اسمعيل قال انا ابرهيم بن سعد قال انا ابن شهاب عن
خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من نسايهم بايعت النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى
حين اقرعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى
عثمان بن مظعون عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل
عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب
شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما يدريك ان الله اكرمه قالت فقلت لا ادري بابي انت وامي
يا رسول الله فمن قال اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو

له الخير وما أدرى والله وانا رسول الله ما يفعل بى قالت فوالله
لا أزكى أحدا بعده قالت فاحزننى ذلك فنمت فاريت لعثمان
ابن مظعون عينا تجرى فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال ذلك عمله ٥ حدثنا عبيد الله بن سعيد
قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال كان يوم بعاث يوما
قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وقد افترق ملاؤهم وقتلت سراتهم فى دخولهم الاسلام ٥
حدثنى محمد بن المثنى قال حدثنى غندر قال نا شعبة عن هشام
عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها والنبى صلى الله عليه وسلم
عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان بما تعارفت
الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال
النبى صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر فان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا
اليوم ٥ حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث وحدثنا اسحق
ابن منصور قال نا عبد الصمد قال سمعت ابى يحدث قال نا ابو التياح
يزيد بن حميد الضبعى قال حدثنى انس بن مالك قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة نزل فى علو المدينة فى حى يقال لهم بنو عمرو
ابن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملاء بنى
النجار قال فجاءوا متقلدين سيوفهم قال وكانى انظر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بنى النجار

حوله

حوله حتى القى بفناء ابى ايوب قال وكان يصلى حين ادركته الصلاة ويصلى
فى مرابض الغنم قال ثم انه امر بالمسجد فارسل الى بنى النجار فجاءوا فقال
يا بنى النجار ثامنونى حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله
قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكان فيه خرب
وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين
فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد
قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال وجعلوا ينقلون الصخر وهم
يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون
اللهم انه لا خير الا خير الاخره فانصر الانصار والمهاجره ٥

باب إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ٥

حدثنى ابرهيم بن حمزة قال نا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهرى
قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسئل السائب بن اخت النمر ما سمعت فى سكنى
مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث للمهاجرين بعد الصدر ٥

باب

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد
قال ما عدوا من مبعث النبى صلى الله عليه وسلم الا من وفاته ما عدوا الا من
مقدمه المدينة ٥ حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر
عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر

النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت اربعا وتركت صلاة السفر على الاولى
تابعه عبد الرزاق عن معمر ن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومرثيته
صلى الله عليه وسلم لمن مات بمكة ن

حدثنا يحيى بن قزعة قال نا ابرهيم عن الزهري عن عامر بن سعد
ابن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع
من مرض اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي الوجع ما ترى وانا
ذو مال ولا يرثني الا ابنة واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال
فالصدق بشطره قال الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان تذر ورثتك
اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وقال احمد بن
يونس عن ابرهيم انك مهما انفقت فانك مأجور حتى ما تجعل في فم امرأتك قلت
يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به
وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة لعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام
ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة

باب كيف اخا النبي صلى الله عليه

وسلم بين اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف اخا النبي صلى الله
عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة

وقال ابو جحيفة اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان
وابي الدرداء رضي الله عنهما ن

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن حميد عن انس قال قدم
عبد الرحمن بن عوف المدينة فاخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال
عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق فرجح شيئا من اقط
وسمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله
تزوجت امرأة من الانصار قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ن

باب

حدثنا حامد بن عمر عن بشر بن المفضل قال نا حميد قال نا انس
ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه يسأله عن
اشياء فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط
الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه
والى امه قال اخبرني به جبريل انفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود
من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق
الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت
واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق

ما المراة ما الرجل ترعت الولد قال فقال اشهد ان لا اله الا الله وانك
رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل ان
يعلموا اسلامي فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل
عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه
الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا
وتنقصوه قال هذا كنت اخاف منهم ۝ حدثنا علي بن عبد الله
قال سفيان عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع
شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله ايصلح هذا فقال
سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه احد فسالت البراء بن
عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع
فقال ما كان يدا بيد فليس به باس فسالت زيد بن ارقم فقال مثله
وقال سفين مرة قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع
وقال نسيئة الى الموسم والحج ۝

باب اتيان اليهود النبي

صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا اصاروا
يهودا وامّا قوله تعالى هدنا اتبنا هايد تاب ۝

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا قرة عن محمد عن ابي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال لو امن بي عشرة من اليهود لامن بي اليهود ۝
حدثنا احمد او محمد بن عبيد الله الغداني قال ثنا حماد بن اسامة قال اخبرنا ابو
عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة واذا اناس من اليهود يعظمون عاشورا ويصومونه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه فامر بصومه ۝
حدثني زياد بن ايوب قال ثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد
اليهود يصومون عاشورا فسيلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي
اظفر الله فيه موسى وبني اسرايل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم ثم امر بصومه
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل
شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون شعورهم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشي
ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم راسه ۝ حدثني زياد بن ايوب قال
هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هم اهل الكتاب
جزوه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه ۝

باب اسلام سلمان

الفارسي رضي الله عنه ۝

حدثني الحسن بن عمر بن شقيق قال ثنا معتمر قال اني وحدثنا ابو عثمان
عن سلمان الفارسي انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب ن
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن عوف عن ابي عثمان قال
سمعت سلمان يقول انا من رامهرمز ن حدثني الحسن بن مدرك
قال ثنا يحيى بن حماد قال اما ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمان
عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم ستمائة سنة ن

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي

باب غزوة العشيرة

او العسيرة قال ابن اسحق اول ما غزا النبي
صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيره
حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن ابي اسحق قال
كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من
غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة
قلت فايهم كانت اول قال العشيره او العسيرة فذكرت لقتاده فقال العشيرة

باب ذكر النبي صلى الله عليه

وسلم من يقتل ببدر ن
حدثني احمد بن عثمان قال ثنا شريح بن مسلمة قال ثنا ابرهيم بن
يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله
ابن مسعود حدث عن سعد بن معاذ انه كان صديقا لامية بن خلف

وكان

وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا نزل بمكة
نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق
سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة
خلوة لعلي اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل
فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له ابو جهل
الا اراك تطوف بمكة آمنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم
وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما
فقال له سعد ورفع صوته اما والله لين منعتني هذا لامنعك ما هو
اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك
يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية
فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه قاتلك قال
بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع الى اهله
قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم
ان محمدا اخبرهم انه قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا
اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس قال ادركوا
عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما
يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل
به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة
ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني قالت له يا ابا صفوان وقد نسيت

ما قال لك أخوك اليثربي قال لا وما أريد ان اجوز معهم الا قريبا
فلما خرج امية اخذ لا يترل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى
قتله الله ببدر ۝

باب

قصة غزوة بدر وقول الله عز وجل ولقد نصركم
الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول
للمومنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة الف من الملئكة
منزلين الى قوله فينقلبوا خائبين وقال
وحشى قتل حمزة طعيمة بن عدى بن الخيار يوم بدر
وقوله تعالى واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم
وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ۝

حدثنى يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الحميد
ابن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول
لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة غزاها الا فى
غزوة تبوك غير انى تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف
عنها انما خرج النبى صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع
الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ۝

باب

قول الله تعالى

اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم انى ممدكم
بالف من الملئكة مردفين الى قوله شديد العقاب

حدثنا ابو نعيم قال ثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال
سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون
صاحبه احب الى مما عدل به اتى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على
المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا
ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت
النبى صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره ۝ حدثنى محمد بن
عبد الله بن خوشب قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال قال رسول الله النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم
انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده
فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر ۝

باب

فضل من شهد بدرا

حدثنى ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرنى عبد الكريم انه سمع مقسما يقول عن ابن عباس انه سمعه يقول
لا يستوى القاعدون من المومنين غير اولى الضرر والخارجون الى بدر ۝

باب

عدة اصحاب بدر

حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن ابى اسحق عن البراء قال استصغرت
انا وابن عمر حدثنى محمود قال ثنا وهب عن شعبة عن ابى
اسحق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان
المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين ومائتين ۝

حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا اسحق قال سمعت البراء
يقول حدثني اصحاب محمد ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت
الذين جازوا معه النهر بضعة عشر وثلثمئة قال البراء ولا والله
ما جاوز معه النهر الا مؤمن ۝ حدثنا عبد الله بن رجاء قال
ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم نتحدث ان عدة اصحاب بدر عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا
معه النهر ولم يجاوزه معه الا مؤمن بضعة عشر وثلثمئة ۝
حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا يحيى عن سفيان عن ابي اسحق
عن البراء ۝ حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن ابي اسحق عن
البرا قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلثمئة وبضعة عشر بعدة
اصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر وما جاوز معه الا مؤمن ۝

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام وهلاكهم ۝

حدثني عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحق عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله بن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم
الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى
قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا ۝

باب قتل ابي جهل

حدثنا ابن نمير قال ثنا ابو اسامة قال ثنا اسمعيل قال ثنا قيس
عن عبد الله انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل
هل اعمد من رجل قتلتموه ۝ حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير
قال ثنا سليمن التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ۝
وحدثني عمرو بن خالد قال ثنا زهير عن سليمن التيمي عن انس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود
فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت ابو جهل قال فاخذ
بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه قال احمد
ابن يونس انت ابو جهل ۝ حدثني محمد بن المثنى قال ثنا ابن ابي
عدي عن سليمن التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه
ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته قال انت ابو جهل قال وهل
فوق رجل قتله قومه او قال قتلوه ۝ حدثني ابن المثنى
قال ثنا معاذ بن معاذ قال ثنا سليمن قال انا انس بن مالك نحوه ۝
حدثنا علي بن عبد الله قال كتب الي يوسف بن الماجشون عن
صالح ابن ابرهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء ۝
حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي قال ثنا معتمر قال سمعت ابي يقول
ثنا ابو مخلد عن قيس بن عباد عن علي بن عبد الله رضي الله عنه انه قال

انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس
ابن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين
بارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة
وعتبة والوليد بن عتبة ٥ حدثنا قبيصة قال سا سفيان عن
ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه قال
نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة
وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
حدثنا اسحق بن ابرهيم الصواف قال سا يوسف بن يعقوب كان
ينزل بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس قال سا سليمان التيمي عن ابي مجلز
عن قيس بن عباد قال قال علي فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان
اختصموا في ربهم ٥ حدثني يحيى بن جعفر قال اسا وكيع عن
سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر
يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين
برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة ابني
ربيعة والوليد بن عتبة ٥ حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله
قال سا اسحق بن منصور قال سا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق
قال سال رجل البراء وانا اسمع اشهد على بدرا قال بارز وظاهر ٥
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون
عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن

قال كانت امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر مثله وقال انه
فقال بلال لا نجوت ان نجا امية ٥ حدثنا عبدان بن عثمان
قال اخبرنا ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قرأ والنجم فسجدها وسجد من معه غير انسان شيخا
اخذ كفا من تراب فرفعه الى وجهه فقال يكفيني هذا قال عبد الله
فلقد رايته بعد قتل كافرا ٥ حدثني ابرهيم بن موسى قال سا هشام
ابن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلث
ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال ركبت لادخل اصابعي فيها
قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة
وقال عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل
تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فله فلها يوم بدر
قال صدقت بهن فلول من قراع الكتايب ثم رده على عروة قال هشام
فاقمناه بيننا ثلثة الاف واحدة بعضنا ولوددت اني كنت اخذته ٥
حدثنا فروة عن علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير
ابن العوام محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلا بفضة
حدثنا احمد بن محمد قال سا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن
ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك
الا تشد فنشد معك فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل
عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا

فاخذوا بالحامة فضربوه مرتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم
بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب و انا
صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر
سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا ○ حدثني عبد الله بن محمد
سمع روح بن عبادة قال ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا
انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر
باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء
بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال
فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى
هو واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى
قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان
ابن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما
وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر
يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم
قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة
وحسرة وندما ○ حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو
عن عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار
قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار

قال النار يوم بدر ○ حدثني عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عايشة ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه
وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الآن قالت
وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه
قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول انما قال
انهم الان ليعلمون انما كنت اقول لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى
وما انت بمسمع من في القبور تقول حتى سوأ مقاعدهم من النار ○
حدثنا عثمان قال ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال
وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد
ربكم حقا ثم قال انهم الان يسمعون ما اقول فذكر لعايشة فقالت انما قال
النبي صلى الله عليه وسلم انهم الان ليعلمون ان الذي اقول لهم هو الحق
ثم قرأت انك لا تسمع الموتى حتى قرات الاية ○

باب فضل من شهد بدرا ○

حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا معوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحق
عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام
فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت
منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان يك الاخرى
ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت او جنة واحدة هي انها جنان
كثيرة وانه في جنة الفردوس ○ حدثني اسحق بن ابرهيم

قال أنا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابا مرثد والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا حتى
تاتوا روضة خاج فانها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن
ابي بلتعة الى المشركين فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا
فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب
او لتجردنك فلما رات الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء
فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر
يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني لاضرب عنقه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال حاطب
والله ما بي الا ان اكون مومنا بالله ورسوله اردت ان يكون لي عند القوم
يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك من
عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمومنين
فدعني فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى
اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او قد غفرت
لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم ٥ **باب**
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال نا ابو احمد الزبيري قال نا

عبد الرحمن

عبد الرحمن ابن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي
اسيد قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم
فارموهم واستبقوا نبلكم ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا
ابو احمد الزبيري قال نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي
اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر اذا اكثبوكم يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم ٥
حدثني عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحق قال سمعت
البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد
عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا
وسبعين قتيلا قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال ٥
حدثني محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة
عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الخير ما جاء الله
به من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا بعد يوم بدر ٥
حدثني يعقوب قال نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال
عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدر اذ التفت فاذا عن يميني
وعن يساري فتيان حديثا السن وكاني لم آمن بمكانهما اذ قال لي
احدهما سرا من صاحبه يا عم ارني ابا جهل فقلت يا بن اخي
وما تصنع به قال عاهدت الله ان رايته ان اقتله او اموت دونه

عن ابي اسيد

فقال الاخر سرًّا من ماحبه مثله قال فما سرّني اني بين رجلين
مكانهما فاشرت لها اليه فشدّا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما
ابنا عفراء ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال ما ابرهيم قال ما
ابن شهاب قال اخبرني عمر بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان
من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشرة عينًا وامّر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جدّ عاصم
ابن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدأة بين عسفان ومكة ذكروا الحيّ
من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائتي رجل
رام فاتبعوا اثارهم حتى وجدوا ماكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا
تمر يثرب فاتبعوا اثارهم فلما احسّ بهم عاصم واصحابه لجؤا الى
موضع فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا واعطوا بايديكم
ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدًا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم
اما انا فلا انزل في ذمّة كافر ثم قال اللهم اخبر عنّا نبيك فرموهم
بالنبل فقتلوا عاصمًا ونزل اليهم ثلثة نفر على العهد والميثاق
منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم
اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اوّل
الغدر والله لا اصحبكم ان الى هولاء اسوة يريد القتلى فجرّروه
وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى
باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث بن عامر بن نوفل خبيبًا

وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرًا
حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستحدّ بها فاعارته
فدرج بنيّ لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى
بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت
لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرًا قطّ خيرًا من خبيب والله لقد
وجدته يومًا ياكل قطفًا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة
من ثمر وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبًا فلما خرجوا من الحرم
ليقتلوه في الحلّ قال لهم خبيب دعوني اصلّي ركعتين فتركوه فركع ركعتين
فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت اللهم احصهم عددًا
واقتلهم بددًا ولا تبق منهم احدًا وقال

فلست ابالي حين اقتل مسلمًا على اي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزّع

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو سنّ
لكل مسلم قتل صبرًا الصلاة واخبر النبيّ صلى الله عليه وسلم اصحابه
يوم اصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدّثوا
انه قتل ان يوتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلًا من عظمائهم فبعث
الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا
منه شيئًا وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن
امية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرًا ٥

اتخشين

لابي يزيد
على اوصالٍ

ص
فذكروا

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن يحيى عن نافع عن ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية فيسالها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحارث اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لوى وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال مالي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح وانك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشرا قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني بانني قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسالناه فقال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لوى ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره

لابي زيد مريض

باب

شهود الملائكة بدرا

حدثنا اسحق بن ابرهيم انا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة

حدثنا سليمان قال نا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة وكان يقول لابيه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال سال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثني اسحق بن منصور انا يزيد انا يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سال النبي صلى الله عليه وسلم وعن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد قال معاذ ان السايل هو جبريل عليه السلام حدثني ابرهيم بن موسى قال انا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب

باب

حدثنا خليفة قال نا محمد بن عبد الله الانصاري قال نا سعيد عن قتادة عن انس قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن

القاسم بن محمد عن ابن حباب ان اباسعيد بن مالك الخدري قدم من سفر
فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضاحي فقال ما انا باكله حتى اسئل
فانطلق لي اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله فقال انه
حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضحى
بعد ثلاثة ايام ○ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن
سعيد بن العاصي وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابو
ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته
في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت
رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها
قال عروة فسأله اياه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر
فاعطاه فلما قبض ابو بكر سألها اياه عمر فاعطاه فلما قبض عمر
اخذها ثم طلبها عثمن منه فاعطاه اياها فلما قتل عثمن وقعت عند
ال علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل ○
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس
عايذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بايعوني ○ حدثنا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة

كان
الاضاحي
ابا
طرفيها
اياها
ص
سأله اياها

زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنا سالما وانكحه بنت اخيه هندا بنت
الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم زيدا وكان تبنا رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من
ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لابائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث ○ حدثنا علي قال نا بشر بن المفضل قال نا خالد بن
ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن
بالدف يندبن من قتل من ابائي يوم بدر حتى قالت جارية وفينا
نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا
وقولي ما كنت تقولين ○ حدثنا ابرهيم بن موسى قال نا هشام
عن معمر عن الزهري ح قال وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل التي فيها الارواح
حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال انا يونس ح ونا احمد بن صالح قال نا
عنبسة قال نا يونس عن الزهري انا علي بن حسين ان حسين بن علي
اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر

ص
صورة

وكان النبى صلى الله عليه وسلم اعطانى نما افاء الله من الخمس يومئذ فلما
اردت ان ابتنى بفاطمة بنت النبى صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا
صواغا فى بنى قينقاع ان يرتحل معى فناتى باذخر فاردت ان ابيعه
من الصواغين فنستعين به فى وليمة عرسى فبينما انا اجمع لشارفى من
الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاى مناختان لاحجب حجرة رجل
من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفى قد اجبت اسنمتهما وبقرت
خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عينى حين رايت المنظر قلت من
فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو فى هذا البيت فى شرب من
الانصار عنده قينة واصحابه فقالوا فى غنائها الا يا حمز للشرف النواء
فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما
قال على فانطلقت حتى ادخل على النبى صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن
حارثة فعرف النبى صلى الله عليه وسلم الذى لقيت فقال مالك قلت
يا رسول الله ما رايت كاليوم عمد حمزة على ناقتى فاجب اسنمتهما وبقر
خواصرهما وها هو ذا فى بيت معه شرب فدعا النبى صلى الله عليه وسلم
برداءه فارتدى ثم انطلق يمشى واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء
البيت الذى فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبى صلى الله عليه وسلم
يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبى
صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم
الا عبيد لابى فعرف النبى صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله

لابن زيد
فبينما
ص
وشارفاى
مناخان

وهو يتعمل بالقناع

فقالت له

صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه ٥

حدثنى محمد بن عباد قال انا ابن عيينة قال انفرد لنا ابن الاصبهانى سمعه
من ابن معقل ان عليا كبر على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا ٥

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سالم بن عبد الله
انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة ابنة
عمر من خنيس بن حذافة السهمى وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد شهد بدرا توفى بالمدينة قال عمر فلقيت عثمن بن عفان فعرضت
عليه حفصة فقلت ان شيت انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر فى امرى
فلبثت ليالى فقال قد بدا لى الا اتزوج يومى هذا قال عمر فلقيت ابا بكر
فقلت ان شيت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الى
شيا فكنت عليه اوجد منى على عثمن فلبثت ليالى ثم خطبها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانكحتها اياه فلقينى ابو بكر فقال لعلك وجدت على حين عرضت
على حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعنى ان ارجع اليك
فيما عرضت على الا انى قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
ذكرها فلم اكن لافشى سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها

حدثنا مسلم قال نا شعبة عن عدى عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود
البدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة ٥

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى سمعت عروة بن الزبير
يحدث عمر بن عبد العزيز فى امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر وهو

أمير الكوفة فدخل ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد بن
حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود
يحدث عن ابيه ○ حدثنا موسى قال نا ابو عوانة عن الاعمش عن
ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قراها
في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسالته
فحدثنيه ○ حدثنا يحيى قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
محمود بن الربيع أن عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ○
حدثنا احمد هو بن صالح قال نا عنبسة قال نا يونس قال ابن شهاب
ثم سالت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن
الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه ○ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي وكان
ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم أن عمر استعمل قدامة بن
مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما قال نا جويرية عن مالك عن الزهري
أن سالم بن عبد الله اخبره قال اخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر أن عمتيه
وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا

المزارع

المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه
حدثنا ادم عن شعبة عن حصين بن عبد الرحمن سمعت عبد الله بن
شداد بن الهاد الليثي قال رايت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا
حدثنا عبدان قال انا معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير انه
اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر
بن لوى وكان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وأمر عليهم
العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار
بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
رآهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا
رسول الله قال فابشروا وامّلوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم
ولكن اخشى أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم ○ حدثنا ابو النعمان قال نا
حرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة
البدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت
فامسك عنها ○ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح عن موسى
بن عقبة قال ابن شهاب حدثنا انس بن مالك أن رجالا من الانصار

استاذنوا رسول النبی صلی الله علیه وسلم فقالوا ایذن لنا فلنترک لابن اختنا
عباس فداءه فقال والله لا تذرون منه درهما ۝
حدثنا ابو عاصم عن ابن جریج عن الزهری عن عطاء بن یزید عن
عبید الله بن عدی عن المقداد بن الاسود ح وحدثنی اسحق قال نا یعقوب
بن ابرهیم بن سعد قال نا ابن اخی ابن شهاب عن عمه قال اخبرنی عطاء بن
یزید اللیثی ثم للجندعی ان عبد الله بن عدی بن الخیار اخبره ان المقداد بن
عمرو الکندی وکان حلیفا لبنی زهرة وکان ممن شهد بدرا مع رسول الله
صلی الله علیه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلی الله علیه وسلم ارایت
ان لقیت رجلا من الکفار فاقتتلنا فضرب إحدی یدی بالسیف فقطعها
ثم لاذ منی بشجرة فقال اسلمت لله أ اقتله یا رسول الله بعد ان قالها فقال
رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تقتله فقال یا رسول الله انه قطع احدی
یدی ثم قال ذلک بعد ما قطعها فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم
لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتک قبل ان تقتله وانک بمنزلته قبل
ان یقول کلمته التی قال ۝ حدثنا یعقوب بن ابرهیم قال نا ابن
علیة قال نا سلیمن التیمی قال نا انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
یوم بدر من ینظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد
ضربه ابنا عفرا حتی برد فقال انت ابا جهل قال ابن علیة قال سلیمن
هکذا قالها انس قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال
سلیمن او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غیر اکار قتلنی

حدثنا موسی قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهری عن
عبید الله بن عبد الله قال حدثنی ابن عباس عن عمر لما توفی النبی صلی الله
علیه وسلم قلت لابی بکر انطلق بنا إلی اخواننا من الانصار فلقینا منهم
رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبیر وقال هما عویم بن
ساعدة ومعن بن عدی ۝ حدثنی اسحق بن ابرهیم سمع محمد بن فضیل
عن اسمعیل عن قیس قال کان عطاء البدریین خمسة الاف خمسمائة الاف
وقال عمر لافضلنهم علی من بعدهم ۝ حدثنا اسحق بن منصور
قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهری عن محمد بن جبیر عن ابیه
قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقرأ فی المغرب بالطور وذلک
اول ما وقر الایمان فی قلبی وعن الزهری عن محمد بن جبیر بن مطعم
عن ابیه ان النبی صلی الله علیه وسلم قال فی اسری بدر لو کان المطعم
بن عدی حیا ثم کلمنی فی هؤلاء النتنی لترکتهم له وقال اللیث
عن یحیی بن سعید عن سعید بن المسیب وقعت الفتنة الاولی یعنی
مقتل عثمن فلم یبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانیة
یعنی الحرة فلم یبق من اصحاب الحدیبیة احدا ثم وقعت الفتنة الثالثة
فلم ترتفع والناس طباخ ۝ حدثنا حجاج بن منهال قال نا عبد الله
بن عمر التمیری قال نا یونس بن یزید قال سمعت الزهری قال عروة بن
الزبیر وسعید بن المسیب وعلقمة بن وقاص وعبید الله بن عبد الله عن
حدیث عایشة زوج النبی صلی الله علیه وسلم کل حدثنی طایفة من الحدیث

قالت فاقبلت أنا وأم مسطح فعثرت أم مسطح فى مرطها فقالت تعس
مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكرت حديث
الإفك ح وحدثنى ابرهيم بن المنذر قال انا محمد بن فليح بن سليمان
عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يلقيهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله
قال ناس ممن اصحابه يا رسول الله تنادى ناسا امواتا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما انتم بأسمع لما قلت منهم فجمع ممن شهد بدرا
من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا وكان عروة بن
الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم وكانوا مائة والله اعلم
حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن هشام بن عروة
عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم

باب تسمية من سمى من أهل بدر فى الجامع

النبى صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله الهاشمى عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق
القرشى عمر بن الخطاب العدوى عثمان بن عفان القرشى خلفه النبى
صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه على بن ابى طالب الهاشمى
اياس بن البكير بلال بن رباح مولى ابى بكر القرشى الصديق حمزة بن عبد المطلب
الهاشمى حاطب بن ابى بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة
القرشى حارثة بن الربيع الانصارى قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة

كان

مرط يلقيهم يلقيهم

عامر

عوم

من أهل الكتاب

كان النظان خبيب بن عدى الانصارى خبيب بن حذافة السهمى رفاعة
بن رافع الانصارى رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصارى الزبير بن
العوام القرشى زيد بن سهل ابو طلحة الانصارى ابو زيد الانصارى
سعد بن ملك الزهرى سعد بن خولة القرشى سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
القرشى سهل بن حنيف الانصارى ظهير بن رافع الانصارى واخوه عبد الله
بن مسعود الهذلى عتبة بن مسعود الهذلى اخو عبد الرحمن بن عوف
الزهرى عبيدة بن الحارث القرشى عبادة بن الصامت الانصارى عمرو بن
عوف حليف بنى عامر بن لوى عقبة بن عمرو الانصارى عامر بن ربيعة العنزى
عاصم بن ثابت الانصارى عويم بن ساعدة الانصارى عتبان بن مالك الانصارى
قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصارى معاذ بن عمرو بن الجموح
معوذ بن عفراء واخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصارى مسطح بن
اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف مرارة بن الربيع الانصارى معن بن
عدى الانصارى مقدام بن عمرو الكندى حليف بنى زهرة هلال بن امية
الانصارى

حديث بنى النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

اليهم فى دية الرجلين وما اراد وا من الغدر برسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال الزهرى عن عروة
كانت على راس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد
وقول الله عز وجل هو الذى اخرج الذين كفروا من
ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وحسبوا

ابن اسحق بعد بير معونة واحد

حدثنى اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج عن موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فاجلى بنى النضير
واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم
واموالهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبى صلى الله عليه وسلم
فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بنى قينقاع وهم رهط عبد الله
بن سلام ويهود بنى حارثة وكل يهودى بالمدينة ○

حدثنى الحسن بن مدرك قال نا يحيى بن حماد قال انا ابو عوانة عن ابى
بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة
النضير تابعه هشيم عن ابى بشر ○ حدثنا عبد الله بن ابى الاسود
قال نا معتمر عن ابيه سمعت انس بن مالك قال كان الرجل يجعل للنبى صلى الله
عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم

حدثنا ادم قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله
عليه وسلم نخل النضير وقطع وهى البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة
او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله ○

حدثنى اسحق بن منصور قال نا حيان بن هلال قال انا جويرية بن
اسماء عن نافع عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم حرق نخل بنى
النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت

وهان على سراة بنى لؤى حريق بالبويرة مستطير

قال

قال فاجابه ابو سفين بن الحارث

ادام الله لك من صنيع وحرق فى نواحيها السعير
ستعلم اينا منها بنزه وتعلم اى ارضينا تضير

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى مالك بن
اوس بن الحدثان النصرى ان عمر بن الخطاب دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك فى عثمن وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد يستاذنون
قال نعم فادخلهم فلبثت قليلا ثم جاء فقال هل لك فى عباس وعلى يستاذنان قال
نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المومنين اقض بينى وبين هذا وهما يختصمان
فى الذى افاء الله على رسوله من بنى النضير فاستب على وعباس فقال الرهط
يا امير المومنين اقض بينهما واريح احدهما من الاخر فقال عمر اتيدوا
انشدكم بالله الذى باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا
قد قال ذلك فاقبل عمر على على وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فانى احدثكم
عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله فى هذا الامر بشئ لم يعطه
احدا غيره فقال وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل
ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها
وقسمها فيكم حتى بقى هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلبث

جاء

ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقى فيجعله مجعل مال
الله فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفى النبى صلى الله
عليه وسلم فقال ابوبكر انا ولى رسول الله فقبضه ابوبكر فعمل فيه بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينيذ واقبل على على وعباس وقال
تذكران ان ابابكر فيه كما تقولان والله يعلم انه لصادق بار راشد تابع للحق
ثم توفى الله ابابكر فقلت انا ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر
فقبضته سنتين من امارتى اعمل فيه بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابوبكر والله يعلم انى فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم جيتمانى كلا كما
وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجيتنى يعنى عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لى ان ادفعه اليكما قلت
ان شيتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلمانى
فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان منى قضاء غير ذلك
فوالله الذى باذنه تقوم السماء والارض لا اقضى فيه بقضاء غير ذلك حتى
تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعا الى فانا اكفيكماه قال فحدث هذا
الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عايشة زوج
النبى صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبى صلى الله عليه وسلم
عثمن لا ابوبكر يسئلنه من ميراثهن مما افاء الله على رسوله فكنت انا ازدهن
فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبى صلى الله عليه وسلم

كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل ال محمد فى هذا
المال فانتهى ازواج النبى صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن قال فكانت
هذه الصدقة بيد على منعها عليا فغلبه عليها ثم كان بيد الحسن بن على
ثم بيد حسين بن على ثم بيد على بن حسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها
ثم بيد زيد بن حسن وهى صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا

حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام قال انا معمر عن الزهرى عن عروة
عن عايشة ان فاطمة والعباس اتيا ابابكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك
وسهمه من خيبر فقال ابوبكر سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث
ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد فى هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم احب الى ان اصل من قرابتى

قتل كعب بن الاشرف

حدثنا على بن عبد الله قال انا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله
ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال
فاذن لى ان اقول شيا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد
سالنا صدقة وانه قد عنانا وانى قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله
لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اى شى
يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا عمرو
غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين فقلت له فيه وسق او وسقين
فقال ارى فيه وسقا او وسقين فقال نعم ارهنونى قالوا اى شى تريد قال

ارهنونى نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت اجمل العرب قال فارهنونى
ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسبّ احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين رهن وسق
هذا عار علينا ولكن نرهنك اللامة قال سفين يعنى السلاح فواعده ان
ياتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نايلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى
الحصن فنزل اليهم فقالت له امرأته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو
محمد بن مسلمة واخى ابو نايلة وقال غير عمرو وقالت اسمع صوتا كانه يقطر
منه الدم قال انما هو اخى محمد بن مسلمة ورضيعى ابو نايلة ان الكريم لو دعى
الطعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين قيل لسفيان
سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو وجاء معه برجلين وقال غير عمرو
وابو عبس بن جبر والحارث بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو وجامعه
برجلين فقال اذا ما جاء فانى نايل بشعره فاشمه فاذا رأيتمونى استمكنت
من راسه فدونكم فاضربوه قال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا
وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اى اطيب وقال
غير عمرو قال عندى اعطر سيد العرب قال عمرو فقال اتاذن لى ان نساء
اشم راسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لى قال نعم فلما
استمكن منه قال دونكم فاقتلوه فقتلوه ثم اتوا النبى صلى الله عليه وسلم فاخبروه

قتل ابا رافع عبد الله بن ابى الحقيق ويقال سلام
بن ابى الحقيق كان بخيبر ويقال فى حصن له بارض الحجاز
قال الزهرى هو بعد كعب بن الاشرف ٥

حدثنا اسحق بن نصر قال نا يحيى بن ادم نا ابن ابى زايدة عن ابيه عن ابى
اسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابى رافع
فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نايم فقتله ٥

حدثنا يوسف بن موسى نا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابى اسحق
عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابى رافع
اليهودى رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله وكان ابو رافع يؤذى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان فى حصن له بارض الحجاز
فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه
اجلسوا مكانكم فانى منطلق ومتلطف للبواب لعلى ان ادخل فاقبل
حتى دخل من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضى حاجته وقد دخل الناس
فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فانى
اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم
علق الاغاليق على وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وتد
وكان ابو رافع يسمر عنده وكان فى علالى له فلما ذهب عنه اهل سمره
صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت على من داخل قلت ان القوم
نذروا بى لم يخلصوا الى حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو فى بيت مظلم
وسط عياله لا ادرى اين هو من البيت قلت ابا رافع قال من هذا
فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت
شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكثت غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت

ما هذا الصوت يا بارافع فقال لأمك الويل إن رجلا في البيت ضربني
قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبيب
السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت أفتح الأبواب
بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد
انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها
بعصابة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى
اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال أنعى ابا رافع
تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجاء قد قتل الله ابا رافع
فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت
رجلي فمسحها فكأني لم اشتكها قط ٥ حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم
مسلمة ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن اسحق قال سمعت البراء بن عازب
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله
بن عتبة في نفر معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك
امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا
حمارا لهم فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت ان اعرف قال فغطيت
رأسي وجلست كأني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد ان
يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار عند
باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من
الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدأت الاصوات ولا اسمع حركة خرجت

هدأت

قال ورايت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته
ففتحت به باب الحصن قال قلت إن ندر بي القوم انطلقت على مهل
ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع
في سلم فاذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت
يا بارافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن
شيئا قال ثم جئت كأني اغيثه فقلت ما لك يا بارافع وغيرت صوتي قال
الا اعجبك لأمك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت
له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام أهله قال ثم جئت وغيرت
صوتي كهيئة المغيث واذا هو مستلق على ظهره فأضع السيف في بطنه
ثم أنكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى ايت السلم اريد
أن انزل فأسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم أتيت اصحابي أعجل
فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني لا ابرح حتى
اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال أنعى ابا رافع
قال فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله
عليه وسلم

غزوة احد وقول الله عز وجل

واذ غدوت من اهلك الى قوله والله سميع عليم
وقوله ولا تهنوا ولا تحزنوا الى قوله وانتم تنظرون
وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم بإذنه حتى اذا فشلتم
وتنازعتم الى قوله والله ذو فضل على المومنين

وقوله ولاتحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا

قال انا

حدثنا محمد بن عبد الرحيم عن زكريا بن عدى قال انا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال انى بين ايديكم فرط وانا شهيد عليكم وان موعدكم الحوض وانى لانظر اليه من مقامى هذا وانى لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكنى اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابى اسحق عن البراء قال لقينا المشركين يوم يومئذ واجلس النبى صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله بن جبير وقال لاتبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا قال فلما لقيناهم هربوا حتى رايت النساء يشددن فى الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن واخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الى النبى صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفين فقال افى القوم محمد فقال لاتجيبوه قال افى القوم ابن ابى قحافة قال لاتجيبوه قال افى القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفين اعل هبل فقال النبى صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما

نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفين لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبى صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر ولم تسؤنى ○ حدثنا عبد الله بن محمد قال انا سفين عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا شهداء ○ حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتى بطعام وكان صايما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير منى كفن فى بردة ان غطى راسه بدت رجلاه وان غطى رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير منى ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكى حتى ترك الطعام ○ حدثنى عبد الله بن محمد قال انا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال فى الجنة فالقى تمرات فى يده ثم قاتل حتى قتل ○ حدثنا احمد بن يونس قال انا زهير قال انا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغى وجه الله فوجب اجرنا على الله ومنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطى بها رجلاه خرج راسه فقال لنا

فتنا

على رجله الاخرى فمر النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه
من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ○

حدثنا حسان بن حسان نا محمد بن طلحة حدثنا حميد عن انس بن مالك
ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم
لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اجد فلقي يوم
احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني
المسلمين وابرا اليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن
معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما
عرف حتى عرفته اخته بشامة او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة
وضربة ورمية بسهم ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابرهيم بن
سعد قال نا ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن
ثابت يقول فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع
خزيمة بن ثابت الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف
حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن
يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى
احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في

في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب
كما تنفي النار خبث الفضة ○

باب لا يدري

اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما الاية

حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو وعن جابر قال نزلت فينا
هذه الاية اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما
احب انها لم تنزل لقول الله والله وليهما ○

حدثنا قتيبة قال نا سفين عن عمرو وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل
ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك
تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقا
مثلهن ولكن امراة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت ○

حدثني احمد بن ابي سريج قال نا عبيد الله بن موسى قال نا شيبان عن
فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد
وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جزاز النخل قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك
دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على
ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانما اغروا بي تلك الساعة
فلما رأى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه
ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عز وجل

عن والدى امانته وأنا أرضى أن يودى الله عز وجل امانة والدى ولا
ارجع الى اخوانى بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى انى انظر الى البيدر
الذى كان عليه النبى صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله انا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن
سعد بن ابى وقاص قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه
رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد
حدثنى عبد الله بن محمد قال نا مروان بن معاوية قال نا هاشم بن هاشم
السعدى قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابى وقاص
يقول نثل لى النبى صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك
ابى وامى ن حدثنى مسدد قال نا يحيى عن يحيى بن سعيد سمعت
سعد بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول جمع لى النبى صلى الله عليه وسلم
ابويه يوم احد ٥ حدثنا قتيبة قال نا ليث عن يحيى عن ابن المسيب
انه قال قال سعد بن ابى وقاص لقد جمع لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد ابويه كليهما يريد حين قال فداك ابى وامى وهو يقاتل ٥
حدثنا ابو نعيم قال نا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا
يقول ما سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد ٥
حدثنا يسرة بن صفوان قال نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن
شداد عن على قال ما سمعت النبى صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد
الا لسعد بن مالك فانى سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابى وامى

حدثنا

حدثنا موسى بن اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم
يبق مع النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض تلك الايام التى يقاتل فيهن
غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا عبد الله بن ابى الاسود قال نا
حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السايب بن يزيد قال صحبت
عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت احدا
منهم يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم الا انى سمعت طلحة يحدث عن
يوم احد ٥ حدثنا عبد الله بن ابى شيبة قال نا وكيع عن اسمعيل عن
قيس قال رايت يد طلحة شلا وقى بها النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد
حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس قال لما
كان يوم احد انهزم الناس عن النبى صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين
يدى النبى صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا
شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثة وكان الرجل يومئذ يمر
بجعبة من النبل فيقول انثرها لابى طلحة قال ويشرف النبى صلى الله عليه
وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابى انت وامى لا تشرف يصبك سهم من
سهام القوم نحرى دون نحرك ولقد رايت عايشة بنت ابى بكر الصديق وام
سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب قال ابو عبد الله
وقال غيره تنقلان القرب على متونهما تفرغانه فى افواه القوم ثم ترجعان
فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه فى افواه القوم ولقد وقع السيف من يد ابى طلحة
اما مرتين واما ثلاثا ٥ حدثنى عبيد الله بن سعيد قال نا ابو اسامة

لابن عبيد الله

سعد

عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون
فصرخ ابليس اى عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هى وأخراهم
فبصر حذيفة فاذا هو بأبيه اليمان فقال أى عباد الله ابى ابى قال فوالله
ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت
فى حذيفة بقية خير حتى لحق بالله

بصرت علمت من البصيرة
في الامر وابصرت من بصر
العين ويقال بصرت وابصرت
واحد ص

إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان الآية ص

حدثنا عبدان قال انا ابو حمزة عن عثمن بن موهب قال جاء رجل حج
البيت فراى قوما جلوسا فقال من هولاء القعود قالوا هولاء قريش قال من
الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال إنى سائلك عن شئ أتحدثنى قال انشدك
بحرمة هذا البيت أتعلم أن عثمن فر يوم أحد قال نعم قال فتعلم انه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان
فلم يشهدها قال نعم فكبر فقال ابن عمر تعال لأخبرك ولأبين لك عما
سالتنى عنه أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله قد عفا عنه واما تغيبه
عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة
فقال له النبى صلى الله عليه وسلم إن لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمن
لبعثه مكانه فبعث عثمن وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمن الى مكة
فقال النبى صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمن فضرب بها على يده
وقال هذه لعثمن اذهب بهذا الآن معك ص

ص وكانت

باب

باب

اذ تصعدون ولا تلون على احد الى بما تعملون
تصعدون تذهبون أصعد وصعد فوق البيت

حدثنى عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب
قال جعل النبى صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير
واقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول فى أخراهم ص باب ص
ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا لقوله ذات الصدور
وقال لى خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس عن طلحة
قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم أحد حتى سقط سيفى من يدى مرارا
يسقط وآخذه ويسقط وآخذه ليس لك من الامر شئ او يتوب عليهم
او يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد وثابت عن
انس شج النبى صلى الله عليه وسلم يوم أحد قال كيف
يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شئ

حدثنا يحيى بن عبد الله السلمى قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهرى
قال حدثنى سالم عن ابيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع
راسه من الركوع فى الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا
وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فانزل الله عز وجل ليس
لك من الامر شئ الى قوله ظالمون وعن حنظلة بن ابى سفين قال سمعت سالم بن
عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن

لابد منه بها

ولك

عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الا قوله فانهم ظالمون

باب

ذكر ام سليط

حدثني يحيى بن بكير قال نا الليث عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروط بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب فقال عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد

قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه

ص البغدادي

حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله قال نا يحيى بن المثنى قال نا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمن بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله بن عدي هل لك في وحشي تسله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي ينزل حمص فسالنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كانه حميت قال فجينا حتى وقفنا عليه يسيرا فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امراة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت غلاما بمكة فكنت استرضع له

فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكاني نظرت الي قد مليك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه وكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطايف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راني قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت نعم قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافي به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان فاذا رجل قايم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الراس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال وثب اليه رجل

من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فاخبرني
سليمن بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت
وامير المومنين قتله العبد الاسود ن ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم
من الجراح يوم احد

حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير
اليه برباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سبيل الله ن حدثني مخلد بن مالك قال نا يحيى بن سعيد الاموي
قال نا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب
الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله
على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم ن

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن
سعد وهو يسئل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله
اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم تغسله وعلي بن ابي طالب يسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة ان
الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها فالصقتها
فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة
على راسه ن حدثني عمرو بن علي قال نا ابو عاصم قال نا ابن جريج عن

ص ابنة

عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله
نبي واشتد غضب الله على من دما وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

أدما

باب
الذين استجابوا لله والرسول ن

حدثني محمد قال نا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عايشة الذين استجابوا
لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم
قالت لعروة يا ابن اختي كان ابوك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب نبي الله
صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد فانصرف عنه المشركون خاف ان
يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان
فيهم ابو بكر والزبير

من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة
واليمان والنضر بن انس ومصعب بن عمير

حدثني عمرو بن علي قال نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال
ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار
قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم
بير معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بير معونة على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب
بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا

نمد

للقرآن فإذا أشير له الى أحد قدمه فى اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء
يوم القيمة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا
وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال
لما قتل ابى جعلت أبكى واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبى
صلى الله عليه وسلم ينهونى والنبى صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال
النبى صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملئكة تظله
بأجنحتها حتى رفع ○ حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابى بردة عن جد ابى بردة عن ابى موسى ارى عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال رأيت فى رؤياى أنى هززت سيفا فانقطع
صدره فإذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد
احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المومنين ورأيت
فيها بقرا والله خير فإذا هم المومنون يوم احد ○

حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا الأعمش عن شقيق عن خباب
قال هاجرنا مع النبى صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغى وجه الله فوجب
أجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم
مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا إذا غطينا راسه
خرجت رجلاه وإذا غطا بها رجليه خرج راسه فقال لنا النبى صلى الله
عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا او قال ألقوا على رجليه من الإذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ○

لابى بريد
أريت

فوقع

ص
غطى بها رجلاه

باب
أحد يحبنا ونحبه قاله سهل

قاله عباس

عن ابى حميد عن النبى صلى الله عليه وسلم

حدثنى نصر بن على قال اخبرنى ابى عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت
أنسا ان النبى صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم
حرم مكة وانى حرمت ما بين لابتيها ○ حدثنى عمرو بن خالد قال نا
الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن عقبة ان النبى صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال
انى لكم فرط وأنا شهيد عليكم وانى لأنظر الى حوضى الآن وانى أعطيت مفاتيح
خزائن الارض او مفاتيح الارض وانى والله ما اخاف عليكم ان تشركوا
بعدى ولكنى اخاف عليكم ان تنافسوا فيها ○

غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبير
معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت
وخبيب واصحابه قال ابن اسحق نا عاصم بن
عمر أنها بعد أحد ○

حدثنى ابرهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهرى
عن عمرو بن ابى سفين الثقفى عن ابى هريرة قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم

سَرِيَّةً عَيْنًا وَأَمَّرَ عليهم عاصِمَ بْنَ ثابتٍ وهو جَدّ عاصم بن عمر بن الخطّاب فانطلقوا
حتى اذا كانوا بين عُسْفانَ ومكّةَ ذُكِروا لحيٍّ مِن هُذَيْلٍ يُقالُ لهم بنو لِحْيانَ
فنَبَعوهم بقريبٍ مِن مِائَةِ رامٍ فاقْتَصُّوا آثارَهم حتى أَتَوْا مَنْزِلًا نَزَلُوهُ فوجدوا
فيه نَوَى تَمْرٍ تَزَوَّدُوهُ مِنَ المدينةِ فقالوا هذا تَمْرُ يَثْرِبَ فتبِعُوا آثارَهم
حتى لَحِقُوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجَؤُا الى فَدْفَدٍ وجاء القومُ فأحاطوا
بهم فقالوا لكم العَهْدُ والميثاقُ ان نَزَلْتُم الينا أن لا نَقْتُلَ منكم رَجُلًا فقال
عاصمٌ أمّا انا فلا أَنْزِلُ فى ذِمّةِ كافِرٍ اللّهُمَّ أَخْبِرْ عَنّا رَسُولَكَ فقاتَلُوهم
فرَمَوهم حتى قَتَلُوا عاصِمًا فى سَبْعَةِ نَفَرٍ بالنَّبْلِ وبَقِىَ خُبَيْبٌ وزَيْدٌ ورَجُلٌ
آخَرُ فأَعْطَوْهُمُ العَهْدَ والميثاقَ فلمّا أَعْطَوْهُمُ العَهْدَ والميثاقَ نَزَلُوا اليهم
فلما استمكنوا منهم حَلُّوا أَوْتارَ قِسِيِّهِم فرَبَطُوهم بها فقال الرجلُ الثالثُ
الذى معهما هذا أوّلُ الغَدْرِ فأبَى أن يَصْحَبَهم فجَرّوهُ وعالَجُوهُ على أن
يَصْحَبَهم فلم يَفْعَلْ فقتَلُوهُ وانطلقوا بخُبَيْبٍ وزَيْدٍ حتى باعوهما بمكّةَ
فاشترى خُبَيْبًا بَنُو الحارثِ بن عامرِ بن نوفلٍ وكان خُبَيْبٌ هو قَتَلَ الحارثَ
يومَ بَدْرٍ فمَكَثَ عندهم أَسِيرًا حتى اذا اجْمَعُوا قَتْلَهُ اسْتَعارَ مُوسًى مِن
بَعْضِ بَناتِ الحارثِ ليَسْتَحِدَّ بها فاعارَتْهُ قالَتْ فغَفَلْتُ عن صَبِيٍّ لى فدَرَجَ
اليه حتى اتاهُ فوضَعَهُ على فَخِذِهِ فلما رَأَيْتُهُ فَزِعْتُ فَزْعَةً عَرَفَ ذاكَ مِنّى
وفى يَدِهِ المُوسَى فقال أَتَخْشَيْنَ أن أَقْتُلَهُ ما كُنْتُ لأَفْعَلَ ذلك إن شاءَ اللّهُ
وكانت تقولُ ما رأيتُ أَسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِن خُبَيْبٍ لقد رَأَيْتُهُ يأكُلُ مِن قِطْفِ
عِنَبٍ وما بمكّةَ يومَئِذٍ ثَمَرَةٌ وانّهُ لَمُوثَقٌ فى الحديدِ وما كان الا رِزْقٌ رَزَقَهُ

اللّهُ فخَرَجُوا بهِ مِنَ الحَرَمِ ليَقْتُلُوهُ فقال دَعُونى أُصَلّى رَكْعَتَيْنِ ثم انصرف اليهم
فقال لَوْلا أن تَرَوْا أنّ ما بى جَزَعٌ مِنَ الموتِ لَزِدْتُ فكان اوّلَ مَن سَنَّ
الرَّكْعَتَيْنِ عِنْدَ القَتْلِ هو ثم قال اللّهُمَّ أَحْصِهِم عَدَدًا

ما أُبالى حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا على اىِّ شِقٍّ كانَ لِلّهِ مَصْرَعى
وذلك فى ذاتِ الالهِ وإن يَشَأْ يُبارِكْ على أَوْصالِ شِلْوٍ مُمَزَّعِ

ثم قام اليه عُقْبَةُ بن الحارثِ فقتله وبعثت قُرَيْشٌ الى عاصِمٍ ليُؤْتَوا بشَىْءٍ مِن جَسَدِهِ
يَعْرِفُونَهُ وكان عاصم قَتَلَ عظيمًا مِن عُظَمائِهِم يومَ بَدْرٍ فبعث اللّهُ عليه مِثْلَ
الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ فحَمَتْهُ مِن رُسُلِهِم فلم يَقْدِروا مِنهُ على شَىْءٍ ○

حدّثنى عبدُ اللّهِ بن محمدٍ قال نا سُفْيانُ عن عَمْرٍو انه سمع جابرًا يقولُ
الذى قَتَلَ خُبَيْبًا هو ابو سِرْوَعَةَ ○ حدّثنا ابو مَعْمَرٍ قال نا عبدُ الوارثِ
قال نا عبدُ العزيزِ عن انسٍ قال بَعَثَ النبىُّ صلى اللّهُ عليه وسلم سَبْعِينَ رَجُلًا
لحاجةٍ يُقالُ لهم القُرّاءُ فعَرَضَ لهم حَيّانِ مِن بنى سُلَيْمٍ رِعْلٌ وذَكْوانُ عِندَ
بِئْرٍ يُقالُ لها بِئْرُ مَعُونَةَ فقال القومُ واللّهِ ما إيّاكم أَرَدْنا انّما نحن مُجْتازُونَ
فى حاجةٍ للنبىِّ صلى اللّهُ عليه وسلم فقَتَلُوهم فدَعَا النبىُّ صلى اللّهُ عليه وسلم
شَهْرًا عليهم فى صلاةِ الغَداةِ وذلك بَدْءُ القُنُوتِ وما كُنّا نَقْنُتُ قال عبدُ العزيزِ
وسَأَلَ رَجُلٌ انَسًا عنِ القُنُوتِ اَبَعْدَ الرُّكوعِ او عِندَ فَراغِهِ من القِراءةِ
فقال لا بل عِندَ فَراغِهِ من القِراءةِ ○ حدّثنا مُسْلِمُ بن ابرهيمَ نا
هِشامٌ نا قَتادَةُ عن انسٍ قال قَنَتَ النبىُّ صلى اللّهُ عليه وسلم شَهْرًا بَعْدَ
الرُّكوعِ يَدْعُو على احْياءٍ مِنَ العَرَبِ ○ حدّثنى عبدُ الاعلى بن حمّادٍ

الخَشَبَيْنِ

يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان رعلا وذكوان
وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدوهم
فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون
بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببير معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من احياء
العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس فقرانا فيهم قرانا
ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
وعن قتادة عن انس حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة
الصبح يدعو على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني
لحيان زاد خليفة قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة قال ثنا انس
ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببير معونة قرانا كتابا نحو ٥

حدثني موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
قال حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخ لام سليم في
سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلاث خصال
فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك
باهل غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت ام فلان فقال غدة
كغدة البكر في بيت امراة من ال فلان ايتوني بفرسي فمات على ظهر
فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان
فقال كونا قريبا حتى اتيهم فان امنوني كنتم قريبا وان قتلوني اتيتم اصحابكم

فقال اتامنون ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم
واومئوا الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه حتى انفذ
بالرمح فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج
كان في راس جبل فانزل الله عز وجل علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا
فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان
وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله ٥

حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله انا معمر قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن
انس انه سمع انس بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم
بير معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب
الكعبة ٥ حدثني عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عايشة قالت استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين
اشتد عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يؤذن لك
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك قالت فانتظره
ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال
اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه
قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان كنت اعددتهما للخروج فاعطا النبي
صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار
وهو بثور فتواريا فيه وكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن

سخبرة اخو عايشة لامها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم
ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعا فلما خرجا خرج معهما
بعقبائه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بير معونة وعن ابي
اسامة قال قال هشام بن عروة واخبرني ابي قال لما قتل الذين ببير معونة
واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا واشار الى قتيل
فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع
الى السما حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا
ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم
عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسما بن الصلت فسمي عروة به ومنذر
بن عمرو وسمي به منذرا ح حدثني محمد انا عبد الله انا سليمان
التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد
الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله
حدثنا يحيى بن بكير نا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا يوم بير معونة ثلاثين
صباحا حتى يدعوا على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال
انس فانزل الله لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا اصحاب بير معونة
قرانا قراناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه
حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا عاصم الاحول قال سالت

انس بن مالك عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او
بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال
كذب انما قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان
بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين
بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم ح

تم الجزء السادس عشر بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

يتلوه في السابع عشر غزوة الخندق وهي الاحزاب وكان الفراغ منه في

سلخ شهر الله المحرم الحرام عام خمسة واربعين وثماني مايه على يد كاتبه
بيده الفانيه اقل عبيد الله علما واكثرهم خطا وزللا ابرهيم بن محمد
بن عبد الرحيم بن موسى بن الصغير الشافعي الشاذلي السكندري عفا الله له
ولوالديه ولمشايخه ولاخوانه ولاحبابه ولجميع المسلمين امين لعب
يارب العالمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا ابدا ورضي الله عن السادة الصحابه
اجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل
نعم المولى ونعم النصير

بسم الخزانة السعيدة
العالية المولوية الاميرية الكبرية
السنية المالكية المحمدية السعيدية
اسعد الطاهري المكلى بالطاهر
اعلى الله شانها وضاعف اقبالها
بمحمد وآله آمين

الحمد لله سلام على عباده الذين اصطفى
اما بعد فهذا جزء لطيف الحجم السني اسعد الطاهري
ولولي سيدي رمضان الذي ان ردي كل مسلم عن
الكتاب الجامع الصحيح وجميع ما كوره على ذاته وللك
في الخامس العشر من صفر سنة ست واربعين وماية
والف من هجرة احمد عليه افضل الصلاة

الحمد لله الذي فضل الانسان بفضائل الاعلوم ومحاسن الاعمال
والصلوة على سيدنا الذي ارسل الينا لبيان طريق الحق واحاسن
الافعال وعلى اله واصحابه المجاهدين لاعلاء الدين في الغدو والاصال
اما بعد فان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال في بيان فضيلة
العلم فضل العلم خير من فضل العبادة وفي بيان فضيلة العلماء
فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم وفي حديث اخر ان العلماء

ورثة الانبياء الخ كان صاحب الخير والحسنات حضرت رستم
باشا يسر الله ما يشاء محبا للعلم والعلماء واراد الدلالة على طلب
العلم والاشتغال به طالب الثواب مثل اجر عامله على مقتضى الحديث
الشريف وهو الدال على الخير كفاعله وقصد ان يتصدق للعلماء والطالبين
للعلم صدقة جارية وحسنة غير منقطعة على مقتضى حديث النبي المكرم
صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا عن ثلثة ولد صالح
يدعو له وعلم ينتفع به صدقة جارية وان المومنين في ظل صدقاته
فوقف هذا الكتاب للمحتاجين من العلماء والطالبين للعلم وشرط ان يوضع
في بيت يسمى بدرس خانه في مدرسة بناها واوقف لها بور في بلدة
قسطنطنية ولا يخرج الكتاب المذكور ولا بعض اجزاءه عن البيت المذكور
ابدا وان احتاج الكتاب المذكور الى الترميم يحضر المجلد بمعرفة المدرس والمتولي
الى البيت المذكور ويرمم ثم يحضر حافظ الكتب وشرط ايضا ان يحضر ومتوقف
حافظ الكتب كل يوم من الصبح الى الظهر في المدرسة المذكورة ولا يغيب
عنها لاتمام مرام المحتاجين وفي وقت انتساخ احد من المحتاجين المذكورين
الكتاب المزبور او مطالعته اياه لا يغيب حافظ الكتب عن البيت المذكور
بل يحضر فيه حتى يقضي المحتاج المذكور حاجته وبعد اتمام حاجته
اخذ حافظ الكتب وحفظه في موضعه الذي عين للحفظ
وشرط ايضا ان يكون حافظ الكتب من اهل العلم قادرا على مطالعته
هذا الكتاب وقد روعي فيه ما لابد منه في كون وقفا للمنقولات وقفنا

بالاتفاق وبعد مراعات ما لابدّ منه
المذكور كان هذا الكتاب وقفاً
صحيحاً شرعياً بالاتفاق فلا يحل لاحد
يومن بالله واليوم الاخر ان يبدله
فمن بدّله بعد ما سمعه فانّما اثمه على الذين
يبدلونه ان الله سميع عليم
ومن تعدي فخالف في شيء
ظالم الا لعنة الله
على الظالمين

م

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısım | Rüstem Paşa
Yeni Kayıt no |
Eski Kayıt no | 101/16